Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرغوب فيها، في عرف دولة الأدب الطليعية الجديدة !!، جوهر الامر اذن، ليس هو التقدمية والرجعية في الأدب والمجتمع، وانما هو النظر في هذه المسرحية المزعومة، من جهة انها عمل ملفق تلفيقا، اعتمد فيها صاحبها، اعتمادا أساسيا على عمل آخر، له صاحب معين، هو الامام عبد الرحيم بن احمد القاضي.

ورغم ان بعض الردود، حاولت ان تبرر السرقة، وان تأتي ببعض الملاحظات الجزئية لانقاذ الموقف، وكان التهافت فيها باديا، والتناقض واضحا، فاني مع ذلك، سأتوقف عندها زمنا، لا لأجعل الموضوع لجاجا وخصاما، كما يطمحون، وانما لاضع أمام القارئ الكريم مزيدا من التفصيل، لعله يفيد في التعرف على اصل القضية، والالمام بكل اطرافها القريبة والبعيدة، وقبل ذلك اذكر القارئ، والذين كتبوا أيضا، أن ساحتنا الثقافية، عرفت سابقة مماثلة لعز الدين المدني، ففي أواسط الستينات نشرت جريرة العمل الثقافية مقالا، حول ادب " جيمس جويس " بقلم المدني، فيه طرح لمفهوم الحداثة في أدب القصة، وهزّ بعض الناس رؤوسهم طربا واعجابا، لكن هزتهم تلك، تجمدت عندما أبان لهم أحد أدبائنا الشبان، ابانة قاطعة، ان المقال منقول برمته حرفيا، عن الكاتب الفرنسي " ميشال بوتور " وانطوى الرجل على نفسه مدة، ثم طلع علينا طلوعا جديدا، يحفه